

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

29 - كتاب الحدود

الدرس الثامن: من كتاب الحدود من صحيح الإمام مسلم

5 - بَابُ هَنِ اعْتَرَفَ عَلَى نَفْسِهِ بِالْزَّنِي

24 - (1696) حَدَّثَنِي أَبُو غَسَانَ مَالِكَ بْنَ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْمُسْمَعِيِّ، حَدَّثَنَا مُعاذٌ يَعْنِي ابْنَ هَشَّامَ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ يَحِيَّيِّ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، حَدَّثَنِي أَبُو قَلَابَةَ، أَنَّ أَبَا الْمَهْلَبَ، حَدَّثَنِي، عَنْ عَمَرَانَ بْنَ حَصِينٍ، أَنَّ امْرَأَةً مِنْ جَهِنَّمَةَ أَتَتْ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهِيَ حِلْيَةٌ مِنَ الْزَّنِي، فَقَالَتْ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، أَصَبَّتْ حَدًا، فَاقْرَئْهُ عَلَيَّ، فَدَعَا نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

**وَسَلَّمَ وَلِيَهَا، فَقَالَ: «أَحْسَنْ إِلَيْهَا، فَإِذَا وَضَعْتُ فَأَنْتِ بِهَا»، فَفَعَلَ، فَأَمَرَ بِهَا نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَشَكَّتْ عَلَيْهَا ثِيَابَهَا، ثُمَّ أَمَرَ بِهَا فَرَجَمَتْ، ثُمَّ صَلَّى عَلَيْهَا، فَقَالَ لَهُ عَمَرٌ: تُصْلِي عَلَيْهَا يَا نَبِيُّ اللَّهِ وَقَدْ زَنَتْ؟ فَقَالَ: «لَقَدْ تَابَتْ تَوْبَةً لَوْ قُسْمَتْ بَيْنَ سَبْعِينَ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ لَوْسَعْتُمُوهُ، وَهَلْ وَجَدْتَ تَوْبَةً أَفْضَلَ مِنْ أَنْ جَادَتْ بِنَفْسِهَا لِلَّهِ تَعَالَى».**

(1696) - وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَفَانَ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا أَبَا النَّعَارِ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلُهُ

25 - (1697) حَدَّثَنَا قَتْبِيَّةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا لَيْثٌ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَمْحٍ، أَخْبَرَنَا الْلَّيْثُ، عَنْ أَبْنِ شَهَابٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ أَبِي هَرِيْرَةَ، وَزَيْدٌ بْنُ خَالِدٍ الْجَهْنَمِيِّ، أَنَّهُمَا قَالَا: إِنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَعْرَابِ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَنْشَدْتَ اللَّهَ إِلَّا قَضَيْتَ لِي بِكِتَابَ اللَّهِ، فَقَالَ الْخَصْرَمُ الْأَخْرُ: وَهُوَ أَفْقَهُ مِنِّي نَعَمْ، فَاقْضِ بَيْنَنَا بِكِتَابَ اللَّهِ وَأَذْنِ لِي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «قُلْ»، قَالَ: إِنَّ أَبْنِي كَانَ عَسِيْغًا عَلَى هَذَا، فَزَنَى بِأُمِّهِ، وَإِنِّي أُخِيرُتُ أَنْ عَلَى أَبْنِي الرَّجْمَ، فَأَفْتَدِيَتْ مِنْهُ بِهَائَةَ شَاهَةَ وَوَلِيْدَةَ، فَسَأَلْتُ أَهْلَ الْعِلْمَ، فَأَخْبَرُونِي أَنَّهَا عَلَى أَبْنِي جَلْدٍ مَائِةٍ، وَتَغْرِيبٍ عَامٍ، وَأَنَّ عَلَى امْرَأَةِ هَذَا الرَّجْمَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «وَالَّذِي نَفَسَيْ بِيْدِهِ، لَنْ قَضَيْنَ بَيْنَكُمَا بِكِتَابَ اللَّهِ الْوَلِيْدَةَ وَالْغُنْرَدَ، وَعَلَى أَبْنِكَ جَلْدٍ مَائِةٍ، وَتَغْرِيبٍ عَامٍ، وَاغْدِ يَا أَنْبِيسَ إِلَى امْرَأَةِ هَذَا، فَإِنْ اعْتَرَفْتَ فَارْجُهُمَا»، قَالَ: فَغَدَّا عَلَيْهَا، فَاعْتَرَفَتْ، فَأَمَرَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَجَمَتْ.

(1698) - وَحَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ، وَحِرْمَلَةَ، قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبْنَ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونِسُ، حَدَّثَنِي عَمْرُو النَّاقِدِ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنِ حَمِيدٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَاقِ، عَنْ مَعْمِرٍ، كُلُّهُمْ عَنِ الزَّهْرِيِّ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوُهُ.

---

**مسجد إبراهيم شدوح سينون**